

## 148772 - أهمية تحري الحلال في الكسب ، وحكم مكافأة الشركة لأهل الموظف المتوفى

### السؤال

إني أحبك في الله ، وإنني أرجو منك يا شيخ الإجابة على سؤالي بشيء من الشرح والأدلة .  
أنا سائل من ليبيا ، وسؤالني هو أنني أشتغل في شركة أجنبية في مجال النفط ، ومن لوازح هذه الشركة أنها تدفع ما يعادل راتب سنة كاملة لعائلة أي موظف إذا توفي هذا الموظف ، بمعنى مثلاً إذا توفاني الله سيقومون بدفع ما يعادل راتب سنة كاملة لعائلتي ، علماً بأنهم لا يقومون باستقطاع أية قيمة من الموظفين لأجل ذلك ، ما حكم هذا المبلغ ؟ وهل فيه شبهة ألم لا ؟ وهل أوصي عائلتي بعدم أخذه ألم لا ؟ .

### الإجابة المفصلة

أحبك الله ، ونشكر لك حرصك على السؤال ، واهتمامك بحكم المال الذي ستأخذه أسرتك بعد وفاتك ، وهذا يدل على استشعار عظم المسئولية الملقاة على عاتقك تجاه أسرتك ، والحرص أن يكون طعامهم حلالاً .  
وبالنسبة للمال الذي سألت عنه ، فلا حرج على أهلك من أخذه لأن هذا المال هو مكافأة أو هبة من الشركة لأهل الموظف بها ، فهو إعانة لأهل الميت ، وتقدير لجهوده وعمله معهم في حال حياته .  
ونسأل الله أن يزيدك هدى وتوفيقاً ، وأن يبارك لك في عمرك ومالك وأهلك .  
والله أعلم